



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/**Kawthar M. Shker**

College of Arts- University of Anbar

Prf. Dr. Mohammed Y. Ahmed

College of Arts- University of Anbar

* Corresponding author: E-mail :
kaw20a4003@uoanbar.iq

Keywords:
 Scientific Heritage Revival Center
 Baghdad
 Establishment
 structure

ARTICLE INFO**Article history:**

Received 11 Nov. 2022

Accepted 11 Dec 2023

Available online 31 July 2023

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©2023 COLLEGE OF Education for Human Sciences, TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



Arab Scientific Heritage Revival Center Founding and Structuring A B S T R A C T

The Center for the Revival of the Arab Scientific Heritage is one of the most important scientific projects that were established in Iraq, which aimed at reviving the Arab scientific heritage amid the waves of openness and alienation that the world witnessed during the era of the Cold War. The research aimed to preserve the Arab identity of Iraq by caring for its Arab scientific heritage. With the Arab scientific heritage at the University of Baghdad in order to form this center, and in this research we will study the foundation and structure since the establishment of the center until 2018.

© 2023 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.30.7.2.2023.17>

مركز احياء التراث العلمي العربي التأسيس والهيكلية

كوثر محمود شاكر / كلية الاداب - جامعة الانبار

أ.د. محمد يحيى احمد / كلية الاداب - جامعة الانبار

الخلاصة:

يعد مركز احياء التراث العلمي العربي احد اهم المشاريع العلمية التي أسست في العراق والتي هدفت إلى احياء التراث العلمي العربي وسط موجات الانفتاح والتغريب التي شهدتها العالم ابان حقبة الحرب الباردة فاستهدف البحث الحفاظ على الهوية العربية للعراق من خلال رعاية تراثه العلمي العربي، فانصب جهد المؤسسين من المهتمين بالتراث العلمي العربي في جامعة بغداد لأجل تشكيل هذا المركز، وفي بحثنا هذا سندرس التأسيس والهيكلية منذ نشأة المركز ولغاية عام ٢٠١٨.

الكلمات المفتاحية: مركز احياء التراث العلمي، بغداد، تأسيس، هيكلية

المقدمة:

يعد التراث عنصراً مهماً من عناصر التطور عبور العصور فالتراث عموماً قضية موروث وصل إلينا من الماضي , وهو مخزون عادي وقضية معطيات حضارية وثقافية كالمعرفة والفن والاخلاق والصناعات والحرف , وأن نهوض الامم وتقدمها يعتمد بدرجة الاساس على احياء التراث وبعثه لأنه الاساس الذي يرجع إليه في بناء الحاضر مع اضافات العصر والقيم المثل التي يحتذى لها في بناء الجيل الجديد، وقد قسم البحث فجاء الفصل الأول بعنوان التأسيس وهيكلية مركز احياء التراث العلمي العربي، والذي تضمن المبحث الأول التأسيس ومراحل التنفيذ المركز، اذ تطرق إلى البدايات الأولى للتأسيس وتعليمات مركز احياء التراث العلمي واهدافه، ومراحل خطة التنفيذ بمراحلها الثلاثة التأسيسية والتوجيهية والتنفيذية، أما المبحث الثاني فقد درس الهيكل العام لأقسام المركز الاربعة العلوم الانسانية وقسم العلوم الصرفة وقسم المخطوطات وقسم توثيق بغداد، في حيان تناول المبحث الثالث الشعب والوحدات الادارية والمتمثلة بوحدة الموارد البشرية وحدة المخزن وحدة المتابعة والتنسيق وحدة الصيانة والخدمات، اما المبحث الرابع فقد تطرق للشعب والوحدات العلمية وهي المجلة والترجمة والبحث العلمي، وتناول المبحث الخامس الوحدات المرتبطة برئيس المركز وهي امانة المجلس والسكرتارية والقلم السري والاعلام والقانونية والمكتبة والدراسات والتخطيط والتعليم المستمر والدفاع المدني

المبحث الأول : التأسيس والأهداف والتنفيذ :

قدم في أواخر عام ١٩٧٣ إلى جامعة بغداد مشروع إقامة مركز احياء التراث العلمي العربي مشفوعاً بالأسباب الموجبة لإقامته مع التعليمات الخاصة به، وتم تشكيل لجنة من المهتمين بالتراث العلمي العربي لمناقشة المشروع والتعليمات برئاسة الدكتور سلطان عبدالقادر الشاوي^(١)، (نائب رئيس جامعة بغداد آنذاك) وبعد جلسات عديدة اقترت اللجنة ضرورة إقامة المركز وتم صياغة التعليمات بصورتها النهائية^(٢)

وقد عقدت اللجنة في المرحلة التالية برئاسة الدكتور طه إبراهيم العبدالله رئيس جامعة بغداد – لتثبيت المبادئ والتصورات لعمل المركز وانيط الدكتور ياسين خليل^(٣) مهمة وضع الخطة التنفيذية التي تمت مناقشتها في جلسات عديدة واقترت بالأجماع وتم اختيار الدكتور ياسين خليل أول لمركز احياء التراث العلمي العربي ، وباشر المركز اعماله بتاريخ الثاني عشر من شباط ١٩٧٧^(٤) وفق تصورات واضحة وخطة تنفيذية وتعليمات واضحة تنفيذية وتعليمات واضحة وعقدت الجلسة الأولى في الخامس

عشر من كانون الاول ١٩٧٧ اذ كان أول مجلس إدارة يتكون من عدد من الاساتذة المختصين في العلوم المختلفة وهم كل من^(٥) :

١. الاستاذ ياسين خليل . رئيس المركز
٢. الاستاذ صالح احمد العلي .
٣. الاستاذ كمال السامرائي .
٤. الاستاذ جميل الملائكة .
٥. الاستاذ شيت نعمان .
٦. الاستاذ الدكتور طه باقر .
٧. الاستاذ كوركيس عواد .
٨. مقرر المجلس الدكتور عبدالله الجبوري .

* قرارا المجلس :

أقر المجلس أمور تتعلق بنشاط المركز، ونشر رسالته العلمية ومنها ما يتعلق بمكافآت الباحثين والمحققين الذي ينشر المركز مباحثهم .

* تعليمات مركز احياء التراث العلمي العربي بجامعة بغداد :

اصدر المركز مجموعة من التعليمات على شكل مواد لتكون من ابرز المرتكزات الاساسية التي يركز عليها المركز وهي^(٦) .

المادة الأولى :

أن يقام في بغداد مركز علمي باسم (مركز احياء التراث العلمي العربي) ويرتبط برئاسة جامعة بغداد .

المادة الثانية :

يهدف المركز بالدرجة الأولى إلى احياء التراث العلمي العربي والاستفادة منه بالدرجة الأولى في النشاطات العلمية الحديثة ويهدف^(٧) أيضًا إلى دعم المؤسسات العراقية ويقدم للباحثين معلومات قيمة ضمن مجالات متعددة .. تاريخية , وتراثية , وعلمية , ومجالات أخرى.

المادة الثالثة :

من أجل تحقيق مهمة احياء التراث العلمي العربي يتناول المركز عدة حقول بالدراسة والبحث وهي

١. الدراسات العلمية الصرفة والتطبيقية .
٢. الدراسات الطبية والصيدلانية .
٣. الدراسات الهندسية والمعمارية .
٤. الدراسات الانسانية (الاجتماعية , والاقتصادية , والقانونية , والنفسية والفلسفية) .

المادة الرابعة :

للمركز رئيس يدير شؤونه الإدارية يعاونه في ذلك جهاز إداري مناسب لمتابعة وتنفيذ الخطط وجميع الاعمال التي يعهدا إليه المركز .

المادة الخامسة :

للمركز مجلس إدارة علمي يرأسه رئيس المركز , يتألف من خمسة اعضاء عدا الرئيس ينتمون إلى التخصصات التي يهتم بها المركز على أن يكونوا من المشهود لهم بالمكانة والانتاج العلمي وعلى أن يكون لكل اختصاص عضو واحد فقط , وكان لابد للمجلس أن يستشير بذوي الكفاءات والتخصصات من داخل الوطن أو خارجه لتحقيق أهدافه الرئيسية .

المادة السادسة :

للمركز أن يعهد إلى احياء جوانب التراث العلمي المختلفة، إلى شخصيات علمية مختصة تقوم بتنفيذ خطط المركز ويكافئ هذه الشخصيات بعد انجاز الاعمال التي انيطت بهم ويتعهد المركز إلى جانب ذلك بطبع ما انجزه بعد اقرار صلاحيته للنشر أن كان على هيئة رسائل أو كتب أو دراسات^(٨) .

المادة السابعة :

يصدر المركز مجلة خاصة تهتم بالتراث العلمي ولها أن تستشير من اجل تقييم ما يقدم إلى المركز بأساتذة أو شخصيات علمية معروفة ويدفع المركز مكافآت مادية مناسبة للباحثين والمحققين والمقومين .

المادة الثامنة :

يمول المركز من ميزانية جامعة بغداد ومن المنح التي تخصصها الدولة لهذا الغرض ومن المنظمات الدولية .

المادة التاسعة :

لرئيس المركز ان يصدر التعليمات المناسبة من أجل تمشية كل ما يتعلق بشؤون المركز الإدارية، أما التعليمات الخاصة بواجبات مجلس الإدارة، فلرئيس الجامعة ان يصدرها بعد المداولة مع رئيس المركز .

نستخلص من المواد اعلاه، الشخصية الاعتبارية التي امتاز بها المركز منذ بواكير تأسيسه الاولى

* أهداف المركز التي تأسس من أجلها :

اجتمعت إدارة المركز في ١٢ شباط ١٩٧٧ وفقاً للمادة الثانية من تعليمات تأسيسه والتي نصت على أن يهدف المركز بالدرجة الأولى أحياء التراث العلمي العربي والاستفادة منه في النشاطات العلمية , وقد لخصت إدارة المركز ابرز الاهداف المتوخاة عن تأسيس المركز وهي كالآتي^(٩):

١. بحث التراث العلمي العربي وذلك عن طريق تحقيق ونشر المخطوطات والرسائل العلمية ذات الصلة بالأنشطة العلمية المختلفة والعمل على ترجمة امهات المراجع والابحاث المنشورة لتوفيرها للباحثين والمهتمين بشؤون التراث، وتعزيز حركة احياء التراث في العراق ثقافياً ومادياً .

٢. تجميع التراث العلمي العربي في مكتبة خاصة تضم المخطوطات والرسائل التي لم تنشر بعد والكتب والدراسات التي نشرت حتى الان لتكون في متناول ايدي الباحثين والمهتمين بشؤون احياء التراث العلمي العربي .

٣. الاتصال بالمراكز العلمية والمتاحف والجامعات والمكتبات المهمة بالتراث العربي وتنسيق العمل معها والافادة من خبراتها وما تحتفظ به من مخطوطات وكتب عربية ذات صلة بأحياء التراث العلمي العربي والعمل على دعوة المستشرقين الثقاة في مجال التراث العربي والانتفاع من خبراتهم .

٤. إقامة مؤتمرات وطنية واقليمية عربية ومؤتمرات دولية والمشاركة فيها من اجل ربط التراث العلمي العربي بالواقع العلمي المعاصر وكشف الابداعات العلمية التي اسهم بها العلماء العرب في العصر الوسيط واثار هذه الابداعات في التطور العلمي الذي شهدته اوربا في العصر الحديث .

يبدو للباحثة ان اهداف المركز تتواءم مع الفكر القومي العربي الذي امتاز به مؤسس المركز

وقد حددت إدارة المركز أهم المهام العلمية الملقاة على عاتق المركز لتحقيقها هي^(١٠) :

١. تقديم خطة البحوث السنوية ومتابعة انجازها وتهيئة العمل على تقديم عناوين جديدة تخدم المجتمع والواقع والمصادق عليها من قبل رئاسة الجامعة .

٢. الخطة السنوية لنشاطات المركز من (المؤتمرات والندوات , وورش العمل والحلقات النقاشية والمحاضرات (السمنارات) ضمن الخطة وخارج الخطة والمصادق عليها من قبل رئاسة الجامعة .

٣. إقامة الدورات والبرامج العلمية والمساهمة والمشاركة فيها من داخل وخارج المركز أو الجامعة .

٤. احياء ما أندثر من تراثنا عبر تحقيق المخطوطات .

٥. التعاون وتبادل المعرفة والخبرات العلمية مركز احياء التراث والمؤسسات الرسمية داخل العراق وخارجه وتقوية اواصر الترابط الثقافي كذلك مع المؤسسات الدينية , وتبادل الخبرات مع المكتبات الخارجية .

كان من الواضح ان المهام العلمية الملقاة على كاهل المركز ذات غايات علمية نبيلة تتطلب تعاوناً علمياً، وإيماناً راسخاً بالتراث العلمي العربي.

خطة التنفيذ لمركز احياء التراث العلمي العربي

أن مهمة المركز بالدرجة الأولى هو العمل على احياء التراث العلمي العربي وبالأخص ما هو متعلق بمجالات العلوم الطبيعية والهندسية والزراعية وبعض جوانب العلوم الانسانية , وبيان الجوانب المشرقة التي تثبت ابداعات العقلية العربية في العلوم وتأثير انجازات العلماء العرب في العصور الوسيطة على تطور العلوم والحركة العلمية في اوربا بعد ذلك , مع تأكيد الدور الفعال الذي قام به العلماء العرب في اثراء الفكر العلمي وتوطيد الطريقة التجريبية في البحث , وتوجيه الفكر الإنساني صوب المعرفة العلمية دون الخرافات والاساطير^(١١)

أن المركز بالاستناد إلى ما ورد في التعليمات الخاصة به مؤسسة علمية تعمل على تحقيق الاهداف الاربعة التي وردت في المادة الثانية من التعليمات , وكان لابد أن للمركز أن يستعين بالخبراء وذوي الاختصاص في التراث العلمي العربي داخل العراق وخارجه على النطاقين العربي والدولي من أجل الكشف عن الانجازات العلمية الواردة في اختصاصات المركز , كما ورد في المادة الثالثة والخامسة , ومن

أجل أن يبدأ المركز بعمله المناط به لابد من تصور عام لنشاطاته وطريقة حركته في التنفيذ . لذلك كان لابد من أن ينظر إلى التنفيذ من خلال ثلاث مراحل رئيسية^(١٢) :

أولاً : المرحلة التأسيسية :

التي تستهدف تكوين المراكز بما فيه من معدات واجهزة وشعب واختصاصات .

ثانياً : المرحلة التوجيهية :

تهدف هذه المرحلة الاعداد للعمل بعد تثبيت اولويات المركز والاتصال بالمراكز العلمية ذات العلاقة داخل القطر وخارجه للتعرف على الامكانيات المتوفرة التي من شأنها خدمة اغراض المركز .

ثالثاً : المرحلة التنفيذية :

التي تستهدف تحقيق اهداف المركز في شتى الاختصاصات بتوجيه من مجلس الإدارة والخبراء , والعمل على أن يكون المركز فعالاً على كل المستويات الداخلية والدولية والدولية .

المرحلة التأسيسية :

عد تعيين مكان المركز من الأمور الضرورية شريطة أن يحقق المكان الذي يتم اختياره لإقامة المركز عدة أمور وشروط أهمها^(١٣):

١. أن يكون قريباً من المؤسسات الاكاديمية (الكليات) والمؤسسات الاخرى المهمة بالتراث لتسهيل مهمات المركز العلمية .

٢. أن يكون سهل الوصول عند استدعاء الخبراء والمهتمين بشؤون التراث العلمي العربي.

وترى ابرز رئيسة للمركز كان من الضروري اختيار إقامة المركز ضمن الخطة, بحيث يضم إلى جانب الشعب الإدارية والعلمية قاعة كبيرة للمحاضرات وقاعة أخرى للدراسة والبحث مع ضرورة مراعاة تأسيس الاقسام العلمية والإدارية وهي الاقسام ذات الصلة بنشاطات المركز^(١٤).

ضم المركز من الواجهة الإدارية كل من رئيس المركز الذي يصدر التعليمات المناسبة من اجل تثبيت كل ما يتعلق بشؤون المركز الإدارية وللمركز شعبة الإدارة ويتركز نشاطها على إدارة المركز وذاتية العاملين فيه وتسجيل ما يرد إلى المركز وما يصدر عنه وكل الامور المتعلقة بالمركز وللأخير محاسب يتبع الوحدة الحسابية مهمته الشراء وصرف المبالغ اللازمة لاحتياجات المركز بإضافة عدد من الشعب العلمية والإدارية والوحدات المرتبطة برئيس المركز^(١٥) .

وجدت إدارة المركز الحاجة إلى اجهزة للتصوير والاستنساخ والقراءة , لذلك كان من الضروري تهيأت هذه الاجهزة وتعيين من هو قادر على استخدامها بصورة فنية , لاسيما وان اغلب اعمال المركز في البداية ستكون منصبة على اعداد المصورات والمخطوطات وتصوير المقالات والابحاث العلمية غير المتوفرة إلا قليلاً^(١٦) .

وقد رأى ياسين خليل مدير المركز في البدايات الأولى من التأسيس يجب مراعاة اختيار العاملين في المركز , لان طبيعته ليست إدارية بحتة , بل علمية , ومن أجل ذلك فقد رأى أيضاً ضرورة تعيين بعض الموظفين ممن لهم معرفة بالعمل والتحقيق والبحث لإشغال الاعمال والمهام الآتية^(١٧) :

- مساعد باحث له معرفة بالتحقيق والمخطوطات .
- موظف أو مستخدم له معرفة بالتصوير والاستنساخ .
- موظف له معرفة بشؤون المكتبات .
- مساعد باحث مهتم بالتراث العلمي العربي .

أما الأمور الإدارية في المركز فأنها بحاجة إلى مجموعة من الموظفين كل حسب اختصاصه وممارساته , ويحتاج المركز كذلك إلى سكرتير للمجلس الإداري .

التوجيهية :

أكدت إدارة المركز بأن العمل في المرحلة يتركز على ثلاثة محاور هي^(١٨) :

المحور الأول :

١. توفير الفهارس الخاصة بالتراث العربي , وذلك للقيام بمسح عام للمخطوطات العلمية فقط وأماكن وجودها في المكتبات والمتاحف والجامعات بغية تصويرها .
٢. توفير الدراسات والابحاث التي قام بها العلماء الاجانب حول انجازات العلماء العرب العلمية . والحصول على ما تم نشره من ابحاث علمية لمؤتمرات دولية انعقدت لهذا الغرض .
٣. توفير المجالات العلمية التي لا تزال مهتمة بالتراث العلمي العربي , والكتب والاطروحات العلمية التي كتبت حول التراث العربي .
٤. توفير المخطوطات أو صورها بعد اجراء مسح تام لها داخل القطر سواء كانت في مكتبة المتحف العراقي أو في مكتبات الكليات أو في مكتبة الاوقاف أو في حوزة الافراد .

٥. توفير الكتب والمترجمات من الابحاث والدراسات والكتب التي تتناول التراث العلمي العربي , خاصة وأن المهتمين من العرب قد تناولوا هذا التراث بالبحث والتأليف والتحقيق .

مما لاشك ان القارئ للمحاور اعلاه، سيستنتج المهام الجسيمة الملقاة على عاتق ادارته من اجل الحصول على فهارس، دراسات، ابحاث، مجلات علمية، كتب ومخطوطات.

المحور الثاني :

أما العمل في هذا المحور فقد تضمن الاتصال بالشخصيات العربية وممثلي المنظمات الاهتمام بالتراث العلمي العربي ويمكن ايضاح هذا المحور بالآتي ^(١٩) :

١. الاتصال بالشخصيات العراقية المهمة بأحياء التراث العلمي العربي واطلاعهم على خطة المركز ومهامه والعمل على ربطهم بالمركز والتنسيق معهم ليكون العمل مثمرًا وضمن حدود خطة المركز .

٢. الاتصال بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم واطلاعها على مهام المركز العلمية بغية الاستفادة من خبراتها في هذا المجال , والاتصال بمدير معهد المخطوطات في المؤسسة بغية الحصول على صور للمخطوطات العلمية المتوفرة لديها من جهة . والتنسيق معه في التحقيق من جهة اخرى .

٣. الاتصال بالشخصيات العربية المهمة بأحياء التراث العلمي العربي واطلاعهم على خطة المركز ومهامه ودعوتهم عند الضرورة للاستفادة من خبراتهم .

٤. الاتصال بممثل العراق الدائم في منظمة اليونسكو الدولية واطلاعه رسمياً بإقامة المركز والطلب إليه ابلاغ ذلك إلى المقر الدائم في باريس لمعرفة ما تقترحه المنظمة بهذا الصدد واطلاع لجنة اليونسكو الوطنية في وزارة التربية بالأمر والطلب إليها ادراج حاجات المركز من خبراء ومساعدات عند البحث مع ممثلي منظمة اليونسكو .

ان الوصول الى المؤسسات العربية والدولية كان هدفاً نبيلاً للمركز تحمل اعبائه منذ بواكير تأسيسه.

المحور الثالث :

يتضمن هذا المحور الاتصال بالشخصيات الاجنبية والمراكز والجامعات الاجنبية ويمكن

ايضاح هذا المحور من خلال الآتي ^(٢٠) :

١. الاتصال بالشخصيات الاجنبية المهمة بالتراث العلمي العربي للاستفادة من خبراتهم ودعواتهم إلى القطر لمدة قصيرة عند الضرورة والتنسيق معهم في طريقة تنفيذ خطط المركز العلمية .
 ٢. الاتصال بالمراكز العلمية المشابهة لمركز احياء التراث العلمي العربي في بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية والهند وسوريا وغيرها وذلك للتنسيق معها والتعرف على نشاطاتها في حركة احياء التراث العلمي العربي .
 ٣. الاتصال بالجامعات العربية والاجنبية المهمة بأحياء التراث العلمي العربي والتعرف على طبيعة الرسائل العلمية التي يقوم الطلبة بإعدادها لاجتياز درجة الماجستير أو الدكتوراه .
- ان التعاون العربي والدولي مع المراكز المناظرة، كان هدفاً اساسياً للمركز.

*** الأبنية التي شغلها المركز منذ التأسيس^(٢١) :**

بعد أن صدر الامر الخاص بتأسيس مركز أحياء التراث العلمي العربي اوعزت رئاسة جامعة بغداد بتخصيص الطابق الثامن في بناية برج الجامعة وقد شغل المركز هذا الطابق منذ التأسيس ولغاية ١٩٧٩ ، وعقد اول اجتماع له في الثاني عشر من شباط ١٩٧٧ ، وكانت انجازات المركز في تلك البناية هي صدور العدد الأول لمجلة المركز والعدد الثاني للمجلة الذي صدر في ١٩٧٨ .

وفي الربع الأخير من عام ١٩٧٩ انتقل المركز إلى بناية جديدة في الوزيرية شارع صاحب بن عباد في بناية تم تأجيرها من قبل رئاسة جامعة بغداد ومن خلال انتقال المركز إلى هذه البناية تم استحداث شعبة المايكرو فلم^(٢٢) وشعبة المكتبة وقد صدر في هذا العام خمسة اصدارات للمركز وهي (١) مقدمة علم الميكانيك والحضارة العربية (٢) موجز في تاريخ العلوم والمعارف (٣) سوانح ؟؟؟؟ في شرح الصفحة (٤) ما يحتاج إليه الصانع في علم الهندسة (٥) الطب والصيدلة عند العرب^(٢٣).

انتقل المركز إلى بناية جديدة في باب المعظم في الثلاثين من أيلول ١٩٨٥ في كلية الهندسة القديمة بناية كلية التمريض جامعة بغداد حالياً وبعد تطور واتساع نشاطات المركز وشعبه ووحداته وفي هذه الفترة قد كثف المركز نشاطه على الندوات والمؤتمرات المحلية^(٢٤).

وبعد ذلك انتقل المركز في عام ١٩٨٧ إلى بناية في الجادرية ليشغل ثلاث طوابق قرب كلية التربية للبنات وقد شغل هذه البناية إلى غاية عام ١٩٩١ وفي هذه البناية تم انجاز طبع كافة الندوات والمؤتمرات في مطبعة جامعة بغداد وفي عام ١٩٩٢^(٢٥) اوعزت رئاسة الجامعة بتخصيص الطابق السابع عشر والثامن عشر في بناية رئاسة الجامعة الحالية إلى عام ٢٠١٠ وخلال هذه الفترة برز اسم المركز من خلال نشاطاته العلمية بإقامة المؤتمرات المحلية والعربية والدولية مثل الندوة القطرية والقومية وعقد

المركز عدة اتفاقيات وتعاون مع كافة الوزارات وعقد أول اتفاقية دولية مع جامعة فارونش (روسيا) في عام ٢٠٠٩ وإقامة معرض للإصدارات المركز على هامش توقيع اتفاقية التعاون وبعدها انتقل المركز في عام ٢٠١٠ إلى البناية الحالية مجاور عمادة كلية هندسة الخوارزمي واصبحت نشاطاته عديدة في كافة المجالات والاقسام^(٢٦) .

يتضح مما تقدم على الرغم من عدم الاستقرار المكاني للمركز، فان القائمين عليه قد بذلوا جهداً في سبيل تحقيق اهداف المركز، من خلال الاستمرار في اقامة المعارض وعقد الاتفاقيات الدولية .

المبحث الثاني : الهيكل التنظيمي للأقسام :

يتكون الهيكل التنظيمي للمركز من رئيساً يدير شؤونه الإدارية ويعاونه في ذلك جهاز إداري لمتابعة وتنفيذ الخطط وجميع الاعمال التي يعهدا إليه رئيس المركز وكان للمركز مجلس إدارة يتألف من خمسة اعضاء أو اكثر ما عدا مدير المركز الذي قد ترأس ذلك المجلس ، ويجب أن يكونوا اعضاء المجلس من المشهود لهم بالمكانة والانتاج العلمي وعلى أن يكون لكل اختصاص عضو واحد فقط ، وللمجلس أن يستشير بذوي الكفاءات والتخصصات من داخل الوطن أو خارجه من أجل تحقيق أهداف المركز .

وللمركز أن يعهد إلى احياء جوانب التراث العلمي العربي المختلفة إلى شخصيات علمية مختصة تقوم بتنفيذ خطط المركز ويكافئ هذه الشخصيات بعد انجاز الاعمال التي انيطت بهم ويتعهد المركز إلى جانب ذلك بطبع ما انجزه بعد اقرار صلاحيته للنشر أن كان على هيئة رسائل أو كتب أو دراسات .

عمل المجلس على مدارس تاريخه بالاستعانة بشخصيات من خارج جامعة بغداد لتحقيق رسالته العلمية.

* يتكون الهيكل التنظيمي من أربعة اقسام وشعبتين و(١٧) وحدة إدارية .

ويمكن ايضاح ابرز اقسام المركز الاربعة هي^(٢٧) :

(١) قسم العلوم الإنسانية :

يعني بالعلوم الإنسانية المتعلقة بالتراث العربي الإسلامي ورواد الحضارة العربية من العلماء العرب المسلمين ويضم قسم العلوم الإنسانية خمسة باحثين عملهم تقديم البحوث السنوية التي تخص العلوم الإنسانية ومشاركتهم في الندوات والمؤتمرات والحلقات النقاشية وورش العمل في المركز .

(٢) قسم العلوم الصرفة :

أسس قسم العلوم الصرفة في عام ١٩٧٧ وهو معني بالحقول العلمية كالعلوم الطبيعية والطب , الهندسة والفيزياء والكيمياء والميكانيك والزراعة والتغذية وذلك بحدود ما يتصل بالتراث العربي الإسلامي فضلاً عن العلوم الصرفة المعاصرة وبين العلوم الصرفة في التراث العلمي العربي ومعرفة مدى إمكانية الاستفادة من التراث العلمي.

٣) قسم المخطوطات

ويقصد بهذا القسم بالمخطوطات العربية العلمية في شتى صنوف العلم والمعرفة تحقيقاً ودراسة وتعريفاً وكتابة البحوث المتخصصة في التراث العلمي العربي حيث تضم مكتبة المركز عدداً من المخطوطات العلمية المصورة في الطب والنبات والهندسة والرياضيات وسائر العلوم الأخرى . ويتكون من (٧) باحثين عملهم يختص بتحقيق المخطوطات ولاسيما امهات الكتب والمشاركة في الندوات والمؤتمرات . قام قسم المخطوطات بتحقيق عدد كبير من المخطوطات العربية وتم الحصول على المخطوطات من المكتبات العراقية الرسمية ويتبنى المركز طبعها ونشرها فطبع ما لا يقل عن عشرين كتاباً محققاً في العلوم والمعارف كافة واستطاع قسم المخطوطات فتح عدة دورات لطلبة البكالوريوس والدراسات العليا في الاقسام العلمية والإنسانية في المخطوطات وتحقيق النصوص بإلقاء محاضرات نظرية وتطبيقية عملية لمنهج تحقيق النصوص على وفق المنهج العلمي المتبع في الدراسات العليا الجامعية .

٤) قسم توثيق بغداد :

تعود جذور تأسيس قسم توثيق بغداد إلى عام ١٩٨٩ , إذ كان في السابق مركزاً منفصلاً عن مركز احياء التراث العلمي العربي، وكان مركز توثيق بغداد مرتبط برئاسة جامعة بغداد، ونظراً لتشابه المهام والواجبات الملقة على مركز توثيق بغداد مع المهام (اهداف مركز احياء التراث العلمي العربي)^(٢٨), فقد ارتأت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في عام ٢٠٠٨ على دمج مركز توثيق بغداد مع مركز احياء التراث العلمي العربي وليكون احد اقسامه الرئيسية , واصبح يطلق عليه تسمية قسم توثيق بغداد^(٢٩) .

وقد اصدرت رئاسة جامعة بغداد امر جامعي في اذار ٢٠٠٨ بدمج مركز وثائق بغداد مع مركز احياء التراث العلمي العربي واصدرت القرارات التالية^(٣٠):

١. دمج مركز وثائق بغداد مع مركز احياء التراث العلمي العربي .
٢. يصبح مركز وثائق بغداد قسم تابع إلى مركز احياء التراث العلمي العربي وتكون تسميته (قسم توثيق بغداد) .

٣. نقل الكادر التدريسي والإداري في مركز وثائق بغداد إلى مركز احياء التراث العلمي العربي .

٤. نقل كافة الموجودات في مركز وثائق بغداد إلى مركز احياء التراث العلمي العربي .

٥. اعادة هيكل تنظيمي جديد (موحد) لكلا المركزين من قبل الدراسات والتخطيط والمتابعة على ان ينجز خلال اسبوعين من تاريخه اعلاه وبالتنسيق مع إدارة مركز احياء التراث العلمي العربي .

٦. تحديد الفائض من الكادر بعد دمج المركزين أن وجد وتوزيعه على التشكيلات القريبة التابعة لجامعة بغداد .

وبعد دمج المركزين اصدرت رئاسة جامعة بغداد امر جامعي بتكليف الدكتور خالد خليل حمودي بمهام رئاسة قسم توثيق بغداد التابع لمركز احياء التراث العلمي العربي بعد الدمج (٣١).

وعلى الأرجح، حافظ مركز احياء التراث على رسالة قسم توثيق بغداد في ابراز الدور الحضاري والتاريخي لبغداد. من خلال الاهتمام بدمج مركز وثائق بغداد مع مركز التراث وبمتابعة رئاسة جامعة بغداد .

يعد قسم توثيق بغداد واحد من الاقسام العلمية المهمة في مركز احياء التراث وواحد من الاقسام الفاعلة ليس على مستوى مركز احياء التراث فقط وإنما على مستوى مدينة بغداد وذلك لدوره الفعال في توثيق مدينة بغداد بكل ما يتعلق بها ويشمل التوثيق كافة اشكال التوثيق (صور , مستندات , مخطوطات , خرائط , وافلام الخ) ويهدف قسم توثيق بغداد على توثيق مدينة بغداد من خلال الوثائق المقروءة والمرئية وكذلك جمع وتوفير المعلومات والوثائق والمخطوطات عن مدينة بغداد . والعمل على خزن هذه الوثائق بأحدث الطرق العلمية من تكنولوجيا المعلومات في سبيل تسهيل تقديم المعلومات للباحثين والدارسين عن مدينة بغداد وتعريف ببغداد ودورها المهم في الحضارة الانسانية من خلال اعداد البحوث العلمية والتوثيقية (٣٢) .

ويعد قسم توثيق بغداد صورة ناصعة تعبر عن الحفاظ على صورة بغداد النقية على مدار تاريخها الاسلامي والحديث والمعاصر .

المبحث الثالث : الشعب والوحدات الإدارية للمركز :

أولاً : الشعبة الإدارية :

وتشمل وحدة الموارد البشرية إدارة الموارد واضابير والحفظ العام ويمكن بإيجازها بالآتي (٣٣) :

(١) وحدة الموارد البشرية :

من مهام الشؤون الإدارية أن تعمل على تنسيق وتسهيل عمل الوحدات الأخرى في المركز كالدراسات والتخطيط والشؤون العلمية والترقيات العلمية والأعلام والعلاقات الثقافية إضافة إلى اللجان الدائمة في المركز المتعلقة في الشؤون الإدارية وضع برنامج افراد الكتروني لتسهيل عمل الوحدات الأخرى من خلال جمع المعلومات الوظيفية من كافة المنتسبين وفق خطة يعمل على تنفيذها كادر إداري ذو خبرة تقنية بالعمل الإداري .

أ. إدارة الموارد البشرية :-

- شؤون التدريسين والإداريين .

- العلاوات والترفيح .

- المخاطبات الرسمية الصادرة من المركز .

ب. الاضابير الشخصية :-

- ادامة الاضابير الشخصية وتنظيم خلاصة الخدمة .

- الارشفة الالكترونية .

- تنظيم معاملات التقاعد .

- اعداد خلاصة الخدمة .

ج. الحفظ العام :-

- الصادر والوارد .

- البريد الخارجي .

- البريد الوارد والبريد الصادر .

- حفظ كل ما يصدر من مخاطبات في المركز .

- الارشفة الالكترونية للبريد .

(٢) وحدة المخزن والتجهيزات :

يشمل عمل وحدة المخزن والتجهيزات ما يلي^(٣٤) :

١. إعداد مذكرات شراء المواد وحسب الحاجة المطلوبة من قبل اقسام المركز كافة .
٢. جرد السجلات المخزنية المطلوبة ولكافة مفردات المواد الشرائية .
٣. اعداد مستندات ادخال المواد والمشتريات وحسب الاجراءات الحسابية المعتمدة .
٤. اعداد مستندات اخراج المواد وحسب الحاجة إلى الجهات التي تطلبها .
٥. اعداد الجرد السنوي لكافة المواد المطلوبة والموجودة والمصروفة في المخزن .
٦. اعداد جرد بالارصدة المخزنية وفق الضوابط المعتمدة .
٧. اعداد كشوفات بالمواد المستهلكة والتالفة حسب الضوابط بالتعاون مع اللجان الاخرى لغرض شطبها من خلال رفعها إلى الجهات ذات العلاقة .

٣) وحدة المتابعة والتنسيق :

تتكون الوحدة من مجموعة من الحرس الجامعي موزع واجباته في حفظ امن المركز من واجبات الوحدة^(٣٥) :

١. استعلامات الخاصة بالمركز .
٢. استقبال الضيوف من خارج المركز والجامعة .
٣. متابعة الكاميرات الخاصة بالمركز وصيانتها .
٤. اصدار الباجات والهويات الخاصة بمنسوبي المركز .
٥. الكشف اليومي والشهري للمتابعة .
٦. فتح باب المركز واغلاقه عند بدأ وانتهاء الدوام .
٧. تنفيذ جميع التعليمات والواجبات التي تصدر من قسم المتابعة والتنسيق في رئاسة جامعة بغداد .

٤) وحدة الصيانة والخدمات :

تقوم وحدة الصيانة والخدمات في تحقيق ما يلي^(٣٦) :

١. توفير وصيانة وتصلح الاجهزة الخاصة بالاستنساخ والطباعة لإكمال ما انجز من بحوث.
٢. تهيأت قاعدة المحاضرات والندوات بصورتها المطلوبة لأجل استمرار الجانب العلمي للعملية البحثية .
٣. مكان جيد وملائم ونظيف لكافة الباحثين من أجل راحتهم في انجاز ما مطلوب منهم في الخطة البحثية .
٤. توفير كهرباء مستقرة لاستغلال الوقت الكافي لإنجاز البحوث العلمية .
٥. خدمات الضيافة مستمرة بأحسن حالاتها للباحثين والمنتسبين لمركز احياء التراث العلمي .
٦. العناية والاهتمام بالمرافق الخدمية للمركز .
٧. اضافة إلى امور أخرى تكون وحدة الخدمات الإدارية مكلفة بها حيث يساهم الكادر المختص مساهمة جادة وفاعلية في انجاز ما مطلوب منهم بأفضل صورة .

المبحث الرابع : شعبة الشؤون العلمية للمركز :

(١) وحدة المجلة العلمية :

اصدر المركز منذ تأسيسه مجلة باسم مجلة التراث العلمي العربي وهي مجلة علمية محكمة تصدر عن المركز التابع إلى جامعة بغداد حيث بدأ صدور العدد الأول منها عام ١٩٧٧ والثاني ١٩٧٨ ثم توقف المجلة في عام ١٩٧٨ ثم عاودت الصدور في عام ٢٠٠١ وصدر العدد الثالث والرابع وبعد عام ٢٠٠٣ توقفت المجلة عن الصدور بسبب الاحتلال الامريكي للعراق إلى عام ٢٠٠٦ عاودت الصدور بشكل فصلي حتى نهاية مدة دراسة الرسالة (٣٧) .

(٢) وحدة الترجمة :

تعد وحدة الترجمة إحدى وحدات شعبة الشؤون العلمية فهي المسؤولة عن ترجمة كل ما يجب أن يفسر من اللغة العربية إلى الانكليزية وبالعكس مثل ملخصات البحوث الخاضعة للنشر في المجلات ومن المعروف بين المهتمين بالتراث العلمي العربي أن عدداً كبيراً من العلماء الاجانب قد تناولوا منذ بداية القرن التاسع عشر جوانب عديده من التراث العلمي وقد اقتصررت اعمالهم على المخطوطات بالتراث العلمي العربي بشكل كبير في القرن العشرين بعد ان توفرت مخطوطات علمية أخرى , كذلك فقد أولت

الجامعات الاجنبية اهتماماً بالغاً بتاريخ العلوم . ومن الملاحظ أن دراسة العلماء الاجانب للتراث العلمي العربي كانت على هيئة تاريخية مثل تاريخ العلوم وتاريخ الرياضيات , وتاريخ الطب وغيرها , كما تناول علماء الاجانب الآخرون دراسة التراث من ناحية الموضوعات واتخذت هذه الدراسات على شكل ابحاث قصيرة نشرت مجلات علمية اجنبية واطروحات لنيل درجات علمية عليا , كذلك اعدت بحوث من قبل علماء الاجانب في المؤتمرات علمية عقدت لغرض دراسة شخصيات عربية أو موضوعات مهمه تناولها العلماء العرب بالبحث في مجال الرياضيات والطب والفلك والكيمياء والفيزياء فكانت بحاجة الترجمة للاستفادة منها , أن مسألة ترجمة هذه الاعمال من بحوث ودراسات اكااديمية وكتب تاريخية وكتب درست شخصيات أو موضوعات علمية مهمة فكان للمركز لابد أن يضطلع بها ومن هنا جاء اهتمام المركز بالترجمة , فقد اختار المركز ابرز الاعمال الواجب ترجمتها كما أولى المركز اهتمامنا في مسألة من يعهد بالترجمة إلى اللغة العربية لقاء مكافأة يقدمها المركز كما لم تقصر الترجمة على شخصيات داخل العراق انما شملت ايضاً شخصيات خارج القطر تناولت بالدور العلمي للاستفادة منها^(٣٨).

والحق، فان قلة المختصين من المترجمين في حقل التراث كان عقبة كاداء في تطوير المركز .

٣) وحدة البحث العلمي :

تكون مهام وحدة البحث العلمي هي^(٣٩) :

١. اجراء ونشر البحوث العلمية التي تتسم بالجودة والاصالة والابتكار بما يحقق اهداف بناء اقتصاد مجتمع المعرفة .
٢. دعم البحث العلمي وتحفيز اعضاء هيئة التدريس على النشر العلمي في المجالات المرموقة .
٣. تعزيز التعاون مع مراكز البحوث الوطنية والاقليمية والعالمية عن طريق اجراء البحوث المشتركة وتبادل المعارف والخبرات .
٤. تأسيس قاعدة بيانات عن البحوث العلمية والباحثين .
٥. الإشراف على يوم البحث العلمي السنوي حيث تعقد ورشات حول اساسيات البحث العلمي واجتماعات مفتوحة يقدم فيها اعضاء هيئة التدريس آخر الابحاث المنشورة أو قيد الانجاز .
٦. دعم عقد الملتقيات العلمية والمؤتمرات وورش العمل ذات الصلة باختصاصات الكلية واحتياجات المجتمع .

٧. دعم وتشجيع اعضاء هيئة التدريس والباحثين على المشاركة والحضور الفعال في الملتقيات العلمية والمحلية والدولية وذلك من أجل تحسين جودة التحصيل المعرفي والانفتاح على الجامعات الأخرى وما تطيح به من معارف واستراتيجيات بحثية مختلفة .

٨. اعداد تقارير دورية عن نشاطات البحث العلمي في الكلية ورفعها لوكيله العميدة للدراسات العليا والبحث العلمي .

٩. القيام بأية مهام أخرى تكلف بها في مجال اختصاصها .

المبحث الخامس : الوحدات المرتبطة برئيس المركز :

(١) وحدة امانة المجلس :

تتكون وحدة امانة المجلس من مدير المركز رئيس الجلسة ورئيس قسم العلوم الصرفة ورئيس قسم المخطوطات ورئيس الترقيات العلمية ومسؤول شعبة الشؤون العلمية ورئيس قسم توثيق بغداد ومهمة وحدة أمانة المجلس هو اتخاذ القرارات الرئيسية التي تخص المركز ومعالجة المشاكل^(٤٠).

(٢) وحدة السكرتارية والقلم السري :

ويتم تصنيف وحدة السكرتارية والقلم السري ضمن محورين^(٤١) :-

المحور الأول : السكرتارية :

أ. يعمل على إدارة مكتب مدير المركز من حيث المواعيد وتقديم البريد وتسجيله ضمن سجلات خاصة .

ب. يقوم على تنظيم المواعيد من أجل استقبال مدير المركز للضيوف .

ج. تنظيم مواعيد الاجتماعات الدورية لمجلس إدارة المركز واجتماعات السيد مدير المركز مع رؤساء الاقسام العلمية ومدراء الوحدات والشعب في المركز .

* المحور الثاني : القلم السري :

أ. واختص القلم السري بالوارد والصادر السري من وإلى المركز .

ب. توزيع البريد السري بعد ان يقوم مدير المركز بتهميشه على الوحدات ذات الاختصاص .

ج. تحرير وطباعة الكتب السرية الخاصة بمكتب مدير المركز .

د. ومن أهم الأمور هو الحفاظ على سرية المعلومات داخل المكتب .

٣) وحدة الاعلام :

تقوم هذه الوحدة مقام الوسيط ما بين المركز من جهة وبين قسم الاعلام من جهة أخرى حيث تعمل هذه الوحدة على^(٤٢) :

أ. التنسيق والمتابعة مع قسم الأعلام والعلاقات العامة في رئاسة الجامعة في نقل الخبر من وإلى المركز بالسرعة المطلوبة .

ب. العمل على مخاطبة القنوات الفضائية لتغطية الاعمال والنشاطات المقامة في المركز من اجل بثها تلفزيونياً .

ج. تغطية جميع اعمال ونشاطات المركز المتمثلة بإقامة الندوات والمؤتمرات والحلقات النقاشية كافة من ثم نشرها في مجلة وجريدة الجامعة من خلال قسم الأعلام والعلاقات العامة .

د. يقوم بأعلام الباحثين والموظفين بجميع اخبار ونشاطات الجامعة أو الجامعات الأخرى من خلال لوحة الاعلانات التابعة للمركز .

هـ. تهيئة كافة المستلزمات المطلوبة في حالة استضافة دائرة أخرى لإقامة ندوة أو حلقة نقاشية في المركز .

و. التعاون مع مسؤول الموقع الإلكتروني الخاص بالمركز ورفدها بجميع النشاطات لكي يتم نشرها في الموقع الإلكتروني عبر الانترنت .

٤) وحدة القانونية :

أما فيما يخص مهام وحدة القانونية هي^(٤٣) :

أ. إعداد ومراجعة مشاريع القوانين والقرارات واللوائح ومذكراتها الايضاحية المتعلقة بالوزارة ومتابعة الجهات المختصة لاستكمال الاجراءات القانونية بشأنها .

ب. المساهمة في إعداد التشريعات للوحدات التابعة للوزارة بالتنسيق مع الجهات المختصة.

ج. إعداد ومراجعة مشاريع العقود والاتفاقيات والبروتوكولات التي تبرمها الوزارة والوحدات التابعة لها مع الجهات الداخلية والخارجية بالتنسيق مع الإدارات ذات العلاقة ومتابعة تنفيذها وبنودها بعد المصادقة عليها .

د. المشاركة في دراسة وإبداء الرأي بشأن مشاريع القوانين والقرارات المتعلقة بالقطاع الاقتصادي .

هـ. تقوم وحدة القانونية بإعداد الدراسات والبحوث القانونية المتعلقة بأنشطة الوزارة .

و. إعداد وحدة القانونية مشاريع القرارات الوزارية المحالة من الوزير إلى الإدارة العامة ومتابعة إصدارها وترقيمها وتوزيعها على الإدارات المعنية .

٥) المكتبة :

تأسست المكتبة في عام ١٩٧٧ مع اليوم الأول لتأسيس مركز احياء التراث العلمي العربي , وكانت في البداية لا تتعدى عدد الكتب إلى (١٧٢١) كتاب وتحتوي أيضًا على الكتب العلمية والمصادر والمراجع التاريخية وعلى المخطوطات العلمية المصورة من مكتبات العالم في مجال الطب والرياضيات والفلك والكيمياء والزراعة وبعض العلوم الإنسانية والوثائق النادرة والدوريات والمكتبة الالكترونية , وكذلك تشمل على كتب ومؤلفات عامة وكتب وتاريخ وجغرافية وادب ولغة عربية اضافة إلى التراجم والفنون كما أن المكتبة تضم مجموعة كبيرة من الكتب المختصة في تاريخ العراق بصورة عامة وبغداد بصورة خاصة وتحتوي أيضًا على الوثائق البريطانية إبان الاحتلال البريطاني للعراق , اضافة إلى الاصدارات من المجالات والبحوث ويتابع كادر المكتبة معارض الكتب حيث يجمع المصادر عن طريق المعارض وذلك لرغد المكتبة بكل ما هو جديد ومفيد بصورة مستمرة .

ومن المفيد الاشارة الى مكتبة المركز دائرة علمية ثقافية تربوية اجتماعية تهدف إلى جمع مصادر المعلومات وتنسيقها بالطرق المختلفة (الثراء والاهداء والتبادل والايداع) وتنظيمها وفهرستها (وتصنيفها وترتيبها على الرفوف) واسترجاعها بأقصر وقت ممكن وتقديمها إلى (القراء والباحثين) ^(٤٤) .

وللمكتبة فرع خاص للإهداء والتبادل لإصدارات المركز العلمية وواجبات المكتبة في المركز كما حددت في اهدافه والتي يعمل على تنفيذها وهي ^(٤٥) :

١. توفر الفهارس الخاصة بالتراث العربي ومسح عام للمخطوطات العلمية واماكن وجودها في المكتبات والمتاحف والجامعة وتصويرها .

٢. توفير الدراسات والابحاث التي قام بها العلماء الاجانب حول انجازات العلماء العرب العلمية وقد استطاع المركز الحصول على عدد من هذه الدراسات في الطب والفلك والكيمياء والرياضيات لأبحاث كتبها عدد من المتشرفين .

٣. استطاعت المكتبة أيضاً من جلب عدد من المجالات العلمية المهمة بالتراث من داخل القطر وخارجه .

٤. صورت المكتبة عدد من المخطوطات بعد اجراء المسح عليها داخل القطر لاسيما المجالات الخاصة بالتراث العلمي التطبيقي وحفظها في المكتبة وجعلها تحت خدمة الباحثين .

٥. اتصلت المكتبة في المركز بمنظمة اليونسكو حول مشروع فهرست المكتبات الخطية في العراق والتي لم تفهرس بعد لإمكانية المشاركة في تمويل هذا المشروع الكبير .

وقد بدأ هذا المشروع عام ١٩٨٤ وصدرت ٥ فهارس خطية ولازال هذا المشروع يعمل المركز على توسيعه حتى عام ٢٠١٨ .

يتألف كادر المكتبة من موظفين خريجي جامعات ذات علاقة بتولي مهمة الاشراف على المكتبة وتنظيمها وتسلم الكتب والدوريات الواردة إلى المكتبة من مختلف الجهات والحفاظ على الكتب والمستلزمات الموجودة في المكتبة وعمل الجرد السنوي لمحتوياتها من علمية كافة وأية امور أخرى تخص اعمال وواجبات المكتبة وتولى مهمة إدارة امناء المكتبة الذين تناوب على العمل في مكتبة التراث العلمي العربي منذ تأسيسها إلى عام ٢٠١٨ (٤٦).

١. بديعة حسوني (١٩٧٧ - ١٩٨١) .

٢. عواطف حسين (١٩٨١ - ١٩٨٤) .

٣. ايسر الجمال (١٩٨٤ - ١٩٩٠) .

٤. نهى ماجد (١٩٩٠ - ٢٠٠٠) .

٥. م . د سندس زيدان (٢٠٠٢ - ٢٠٠٣) .

٦. م . د علاء ابو الحسن (٢٠٠٤ - ٢٠٠٨) .

٧. م . م لقاء عامر عاشور (٢٠٠٨ - ٢٠١٦) .

٨. عونية صادق (٢٠١٦ - ٢٠١٨) .

وتهدف المكتبة إلى جملة من الأهداف وهي (٤٧) :

١. توفير مصادر المعرفة الإنسانية لخدمة التخصصات العلمية المختلفة بالجامعة .

٢. تبادل مطبوعات بين الجامعة والجامعات الاخرى العمادة مع الجامعة والمؤسسات العلمية بالداخل والخارج .

٣. إعداد برامج تعريفية للطلاب والطالبات واعضاء هيئة التدريس بالخدمات التي تقدمها وكيفية استخدام مصادر المعلومات المتوفرة .

٤. تهيئة المناخ المناسب داخل المكتبة للدراسة والبحث .

ارتاد كل من الطلبة بمختلف مستوياتهم الاكاديمية وتخصصاتهم العلمية لمراجعة المكتبة واعضاء هيئة التدريس في بغداد والجامعات الاخرى والباحثون في مختلف المجالات والموضوعات للاستفادة من الكتب وما تحتويه من مصادر مهمة بمختلف الاختصاصات^(٤٨).

وكانت مكتبة المركز المرجع الاول للدارسين في الحقول الانسانية والعلمية في موقع جامعة بغداد في الجادرية، بسبب تجمع المكتبات في باب المعظم.

٦) وحدة تكنولوجيا المعلومات :

ويقصد مجموعة من تقنية المعلومات وهي دراسة تصميم وتطوير وتفعيل ودعم انظمة المعلومات التي تعتمد بشكل كبير على الحواسيب وتهتم وحدة تكنولوجيا المعلومات باستخدام التطبيقات البرمجية لتحويل تخزين وحماية ومعالجة وارسال او الاسترجاع الامن للمعلومات وقد استفاد مركز احياء التراث العلمي العربي من هذه الوحدة بشكل كبير لاسيما في الاقسام العلمية للمركز كقسم المخطوطات , كذلك اعتمدت مكتبة المركز بشكل كبير على هذه الوحدة وخبرات اعضاءها في مسألة توظيف وحفظ المصادر والبحوث والدورات والندوات والاصدارات العائدة للمركز ولعل أبرز وسائل تكنولوجيا المعلومات في مركز احياء التراث العلمي اجهزة الكمبيوتر وجهاز ريزو وكاميرات التصوير وجهاز العرض (داتا شو) ومختبر خاص للأفلام المايكروفلم الخاص بالمخطوطات من اجل حفظها ووضعها في خدمة العمل البحثي ومن الوسائل الاخرى المهمة جهاز تجميع افلام (المايكروفلم) للمخطوطات فكانت وسائل تكنولوجيا المعلومات كفيلة في انجاز المهام الرئيسية للمركز ومنحت المركز نقاط قوة للارتقاء بعمله^(٤٩).

٧) وحدة الدراسات والتخطيط :

تقوم وحدة الدراسة والتخطيط بالانشطة الآتية^(٥٠) :

١. الاحصاء الجامعي : ويخص احصاء الموظفين والتدريسين من الإعداد والقب العلمي والعناوين والظيفية والاختصاصات العامة والدقيقة وجميع متغيرات المركز خلال السنة الدراسية .

٢. **الهيكل التنظيمي** : إعداد الهيكل على شكل مخطط خلاله الأقسام البحثية والوحدات والشعب الإدارية الخاصة بالمركز ويوزع على الوحدات في المركز .
٣. **الهيكلية البحثية والإدارية** : وتعني توزيع جميع التدريسيين والموظفين على الاقسام والشعب والوحدات الإدارية حسب الهيكل التنظيمي وتحديد الحاجة الفعلية للمركز .
٤. **التقرير السنوي** : التقرير السنوي وواقع حركة التشغيل على شكل احصائيات متكاملة وجداول دقيقة تضعف نشاطات المركز .
٥. **تحديث الملاك** : يحدث الملاك لكل عام دراسي بالإضافة إلى النشاط الفصلي لكل ثلاثة أشهر وتنظيم الدورات التدريبية وتقوم الاداء الجامعي الخاص بضمان الجودة والملف التقويمي السنوي الذي يشمل تقويم الاداء لجميع منتسبي .
٦. **العمل** : على تحديث المعلومات الخاصة بهيئة التقاعد الوطنية شهرياً .

٨) وحدة ضمان الجودة :

أن عمل وحدة ضمان الجودة هو إعداد تقييمات الاداء السنوي لتدريسيين وإداري المركز حيث تدخل من ضمن إعداد الترقيات العلمية بالنسبة للتدريسيين والترقيات والعلاوات بالنسبة لإداري المركز ويتم عمل هذه التقييمات وفقاً للاستمارات الإلكترونية المعممة على المركز من قبل رئاسة الجامعة قسم ضمان الجودة والاداء الجامعي بالتنسيق مع قسم الضمان والجودة يتم استحصال مصادقة معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي المحترم^(٥١) .

٩) وحدة التعليم المستمر :

تقوم هذه الوحدة بالتعاون ما بين المركز من جهة وبين قسم التعليم المستمر من جهة أخرى في رئاسة جامعة بغداد وهذا التعاون يتمثل بما يلي :

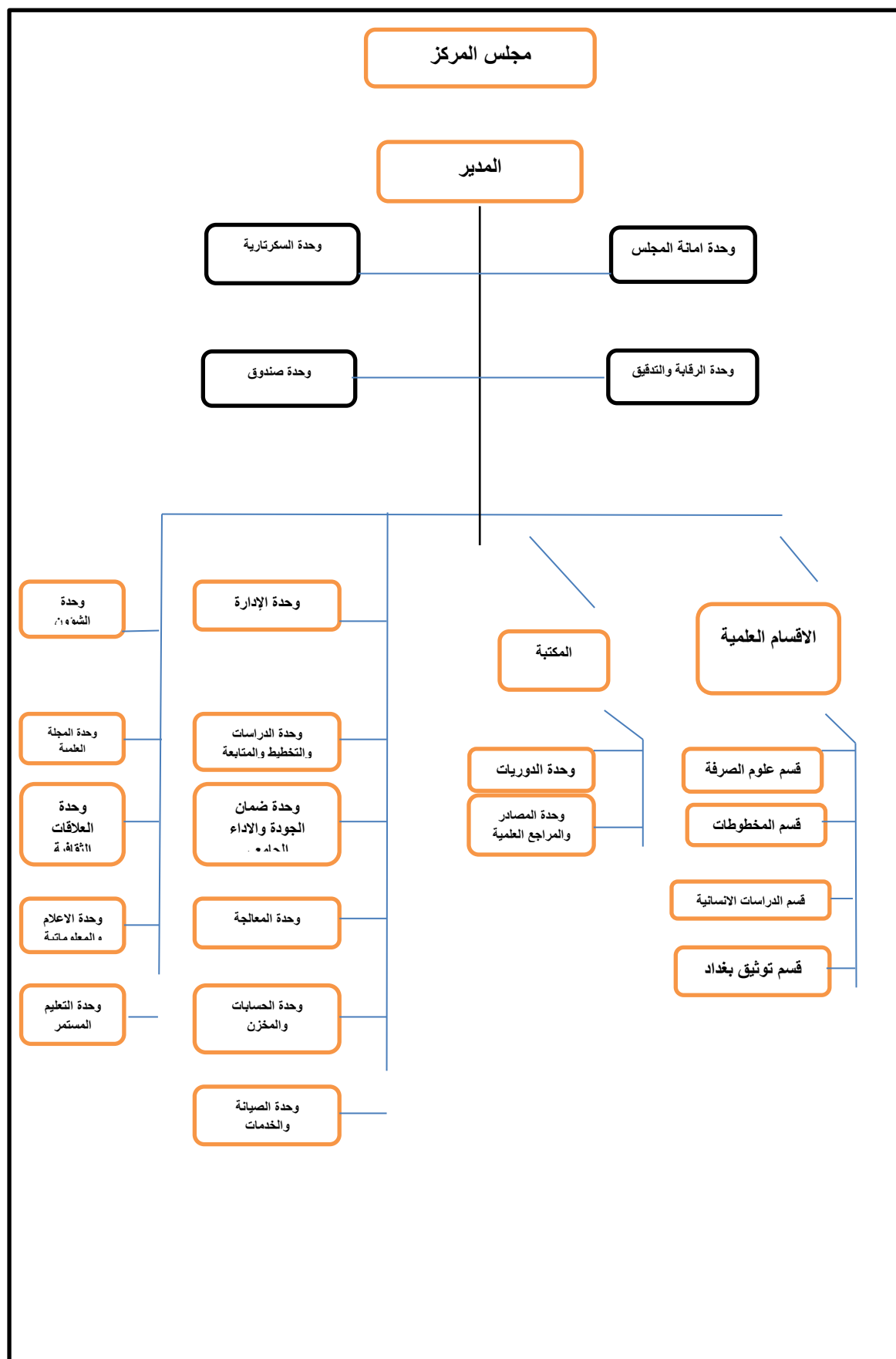
- أ. تنسيق الدورات والندوات والمؤتمرات مع قسم التعليم المستمر في رئاسة جامعة بغداد وبين المركز .
- ب. العمل على مخاطبة التعليم المستمر والدراسات العليا لتغطية الاعمال والنشاطات المقامة في المركز .
- ج. يقوم المركز على توزيع الشهادات التقديرية وكتب الشكر على المشتركين في الدورة أو الندوة أو المؤتمرات وورش العمل أن وجد .

د. الاعلان عن مواعيد الدورات والندوات والمؤتمرات وقدر مبلغها للمشارك .

١٠) وحدة الدفاع المدني :

ولهذه الوحدة مهام وواجبات يقوم افرادها على تحقيقها وابرزها :

١. حماية مركز احياء التراث العلمي العربي من خطر الحرائق .
 ٢. تقديم الاسعافات الاولية لكادر مركز احياء التراث العلمي العربي في حالة الحاجة .
 ٣. مواجهة المخاطر التي قد تحدث بشعب ووحدات المركز منها الحرائق .
 ٤. تهيئة مستلزمات السلامة لمركز احياء التراث العلمي العربي .
 ٥. وضع خطط لإنقاذ المواطنين داخل المركز في حالة تفاقم المخاطر^(٥٢) .
- والمخطط ادناه يوضح الهيكل التنظيمي لمركز احياء التراث العلمي العربي
- الهيكل التنظيمي لمركز احياء التراث العلمي العربي^(٥٣)



الذي عمل وزيراً سابقاً ولم يتورع ان يكون مديراً لمؤسسة بحثية صغيرة في جامعة بغداد لكنها كبيرة في عطائها.

الخاتمة

ساهمت رئاسة جامعة بغداد في تأسيس مركز احياء وبعد الجهود الحثيثة نجحت في تثبيت المبادئ الاساسية والتصورات المهمة لعمل المركز ولعل أن من أبرز عوامل نجاح المركز تعاون الجامعة والمتابعة والمساندة من رئاسة جامعة بغداد للمركز خلال مرحلة التأسيس .

برز دور ياسين خليل في تأسيس مركز احياء التراث العلمي العربي كونه أول رئيس تم اختياره رئيساً للمركز وخلال إدارته للمركز نجح في استكمال انشاء الوحدات العلمية والإدارية والوحدات المرتبطة به ولم تقتصر جهوده على استكمال هيكلية المركز إنما تعدت ذلك من خلال الجهود المبذولة من اجل تطوير المركز وخدمة التراث العلمي العربي وتشجيعه للباحثين على تقديم البحوث والدورات والمشاركة بأنشطة المركز من المؤتمرات والندوات والورش العمل ودورات التعليم المستمر

هوامش البحث

(١) سلطان عبدالقادر الشاوي العبيدي , من مواليد ١٩٣٧, عمل رئيس جامعة بغداد (١٨/١٠/١٩٧٧ - ١/٣/١٩٧٨) ومندوب العراق في الجامعة العربية سابقاً , وعمل استاذاً جامعياً ومشرف على الدراسات العليا في العديد من الجامعات العراقية ومؤلف العديد من الكتب في القانون ابرزها كتابي قانون العقوبات العام واصول التحقيق الاجرامي اللذان يعتبران مادة معتمدة لتدريس .

^٢ - نبيلة عبدالمنعم داود , بحث مقدم في ندوة تاريخ جامعة بغداد , غير منشور , ٢٠٠٨ , ص ١٢

(٣) الاضبارة الشخصية للدكتور ياسين خليل , كلية الآداب , جامعة بغداد .

(٤) جامعة بغداد, امر جامعي, كتاب مباشرة المركز اعماله رقم الكتاب ٥٣٩ / ٧٩٠٤ والمؤرخ في ١٩٧٧/٢/٢٦ .

(٥) مقابلة مع الاستاذ سعيد النعيمي في ٥ تشرين الثاني ٢٠٢١ .

(٦) ياسين خليل , مجلة التراث العلمي العربي , بغداد , العدد الأول , ١٩٩٧ , ص ٤ .

(٧) نبيلة عبدالمنعم داود , بحث مقدم في ندوة تاريخ جامعة بغداد (غير منشور) , ٢٠٠٨ , ص ٣ .

(٨) نبيلة عبدالمنعم , بحث مقدم في ندوة تاريخ جامعة بغداد , المصدر السابق, ص ٤ .

(٩) جامعة بغداد, دليل مركز احياء التراث العلمي العربي, بجامعة بغداد, دار الحكمة للطباعة والنشر, بغداد, ١٩٩٢, ص ٩ .

(١٠) جامعة بغداد, مركز احياء التراث العلمي, ارشيف المركز, تقرير وحدة الدراسات والتخطيط , ١٧ تموز ٢٠١٥ , ص ٧ .

^{١١} - جامعة بغداد , مركز احياء التراث العلمي , اريف المركز , تقرير وحدة الدراسات والتخطيط , المصدر السابق , ص ٧ .

(١٢) ياسين خليل , مجلة التراث العلمي العربي , العدد الأول , المصدر السابق , ص ٧ .

(١٣) المصدر نفسه , ص ٩ .

- (١٤) مقابلة شخصية مع الاستاذة نبيلة عبدالمنعم , بغداد في ٣٠ / آذار / ٢٠٢٢ .
- (١٥) نبيلة عبدالمنعم داود , بحث مقدم في ندوة تاريخ جامعة بغداد , المصدر السابق , ص ٦.
- (١٦) جامعة بغداد , ارشيف مركز احياء التراث العلمي العربي , مركز احياء التراث العلمي العربي بجامعة بغداد.
- (١٧) ياسين خليل , مجلة التراث العلمي العربي , العدد الأول , المصدر السابق , ص ٩ .
- (١٨) جامعة بغداد , دليل مركز احياء التراث العلمي العربي , المصدر السابق , ص ٥ .
- (١٩) جامعة بغداد , دليل مركز احياء التراث العلمي العربي , المصدر السابق , ص ٦ .
- (٢٠) ياسين خليل , مجلة التراث العلمي العربي , العدد الأول , المصدر السابق , ص ١٠ .
- (٢١) مقابلة شخصية مع الاستاذ سعيد احمد النعيمي مدير الإدارة سابقاً ٢٨/١٠/٢٠٢١ .
- (٢٢) المايكروفلم : هو علم عبارة عن شريط فيلمي ملفوف حول بكره فيلميه وهو مقاس ١٦ ملم أو ٣٥ ملم من ناحية الطول فهو حسب انتهاء المادة مصورة عليها كمية هائلة من الوثائق مثل الدوريات والمخطوطات والرسائل العلمية .
- (٢٣) مقابلة مع خالص الاشعب بتاريخ ٢٥ شباط ٢٠٢٢ .
- (٢٤) رئاسة جامعة بغداد , مركز احياء التراث العلمي العربي , انتقال المركز , ١١٦١ المؤرخ في ٢/١٠/١٩٨٥ .
- (٢٥) رسالة مدير الإدارة السابق بفترة (١٩٧٧ - ٢٠١٠) إلى الباحثة .
- (٢٦) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي , جامعة بغداد , مركز احياء التراث العلمي العربي , اتفاقية تعاون , ١٥٢ المؤرخ في ٩/٢/٢٠١٥ .
- (٢٧) جامعة بغداد , مركز احياء التراث العلمي العربي , ارشيف المركز , تقرير وحدة الدراسات والتخطيط , المصدر السابق , في <https://rashc.uobaghdad.edu.iq/?pape-id=15020> .
- (٢٨) مقابلة شخصية مع الاستاذ سعيد احمد النعيمي مدير الإدارة السابق بتاريخ ٢٤/١٢/٢٠٢١ .
- (٢٩) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي , امر وزاري , م/ دمج مركز وثائق بغداد , العدد ٢٠٣/١٢ والمؤرخ في ١٣/٢/٢٠٠٨ .
- (٣٠) جامعة بغداد , امر جامعي , م / قرارات دمج المركزين , العدد ٦ / ٧ / د / ٣٠٢ والمؤرخ في ٣١/٣/٢٠٠٨ .
- (٣١) جامعة بغداد , امر جامعي , م/ تكليف , العدد ٦/٧ / د / ٣٨٥ والمؤرخ في ١٦/٤/٢٠٠٨ .
- (٣٢) جامعة بغداد , مركز احياء التراث العلمي العربي , ارشيف المركز , تقرير وحدة الدراسات والتخطيط , المصدر السابق .
- (٣٣) جامعة بغداد , مركز احياء التراث العلمي العربي , ارشيف الشؤون الإدارية للمركز , <https://rashc.uobaghdad.edu.iq/?page-id=15045> .
- (٣٤) جامعة بغداد , مركز احياء التراث العلمي العربي , ارشيف المركز , تقرير وحدة الدراسات والتخطيط , المصدر السابق , ص ٨ , <https://rashc.uobaghdad.edu.iq/?page-id=15105> .
- (٣٥) مقابلة شخصية مع السيد سعيد احمد النعيمي مدير الإدارة السابق في ٨/١/٢٠٢٢ ؛ <https://rashc.uobaghdad.edu.iq/?page-id=15104> .
- (36) Ibid . p. 15034 .
- (٣٧) للمزيد عن اسباب توقف المجلة , سوف يتم تناول مجلة التراث العلمي والعربي واسباب توقفها في عام ١٩٧٨ في الفصل الرابع .
- (٣٨) ياسين خليل , مركز احياء التراث العلمي العربي , العدد الأول , المصدر السابق , ص ١٥ .

- (٣٩) مقابلة مع الدكتورة الاء نافع مدير مركز احياء التراث العلمي العربي بتاريخ ٢٨ شباط ٢٠٢٢ ,
<https://rashc.uobaghdad.edu.iq/?page-id=15034> .
- (٤٠) مقابلة مع الاء نافع مدير مركز احياء التراث العلمي العربي بتاريخ ٢٨ شباط ٢٠٢٢ ؛
<https://rashc.uobaghdad.edu.iq/?page-id=15107> .
- (٤١) مقابلة مع الاء نافع مدير مركز احياء التراث العلمي العربي بتاريخ ٢٨ شباط ٢٠٢٢ ؛
<https://rashc.uobaghdad.edu.iq/?page-id=15108> .
- (٤٢) مقابلة مع السيد سعيد احمد النعيمي مدير الادارة الاسبق بتاريخ ٢ تموز ٢٠٢٢ ؛
<https://rashc.uobaghdad.edu.iq/?page-id=15028> .
- (٤٣) مقابلة مع الاء نافع مدير مركز احياء التراث العلمي العربي بتاريخ ٢٠ آذار ٢٠٢٢ ؛ =
<https://rashc.uobaghdad.edu.iq/?page-id=16275> = .
- (٤٤) جامعة بغداد , دليل مركز احياء التراث العلمي , المصدر السابق , ص ٣٦ .
- (٤٥) جامعة بغداد , ارشيف مركز احياء التراث العلمي العربي , مركز احياء التراث العلمي العربي بجامعة بغداد ودوره ونشاطه , المصدر السابق , ص ٤ - ٥ .
- (٤٦) مقابلة الاستاذة الاء نافع مدير مركز احياء التراث العلمي العربي بتاريخ ٢٠ آذار ٢٠٢٢ ؛
<https://rashc.uobaghdad.edu.iq/?page-id=15024> .
- (٤٧) مقابلة الاستاذة الاء نافع مدير مركز احياء التراث العلمي العربي بتاريخ ٢٠ آذار ٢٠٢٢ ؛
<https://rashc.uobaghdad.edu.iq/?page-id=16275> .
- (٤٨) جامعة بغداد , مركز احياء التراث العلمي العربي , ارشيف الشؤون العلمية للمركز .
- (٤٩) جامعة بغداد , مركز احياء التراث العلمي العربي , ارشيف المركز , تقرير وحدة الدراسات والتخطيط , المصدر السابق .
- (٥٠) مقابلة الاستاذة الاء نافع مدير مركز احياء التراث العلمي العربي بتاريخ ٢٠ آذار ٢٠٢٢ ؛
<https://rashc.uobaghdad.edu.iq/?page-id=15033> .
- (٥١) جامعة بغداد , مركز احياء التراث العلمي العربي , ارشيف الشؤون العلمية للمركز ؛
<https://rashc.uobaghdad.edu.iq/?page-id=15103> .
- (٥٢) مقابلة مع الاستاذة نبيلة عبدالمنعم داود رئيس المركز الاسبق بتاريخ ١٤ كانون الأول ٢٠٢٢ .
- (٥٣) ياسين خليل، مركز احياء التراث العلمي العربي، العدد الاول، المصدر السابق، ص ١٧ .

Sources

documents

- University of Baghdad, the personal file of Dr. Yassin Khalil, College of Arts, University of Baghdad.
- University of Baghdad, university order, book directing the center to its work, book number 539/7904 dated 26/2/1977.
- University of Baghdad, Directory of the Center for the Revival of Arab Scientific Heritage, University of Baghdad, Dar Al-Hikma for Printing and Publishing, Baghdad, 1992,
- University of Baghdad, Center for the Revival of Scientific Heritage, Center Archives, Report of the Studies and Planning Unit, July 17, 2015,

- University of Baghdad, Archive of the Center for the Revival of the Arab Scientific Heritage, Center for the Revival of the Arab Scientific Heritage at the University of Baghdad
- University of Baghdad, Center for the Revival of the Arab Scientific Heritage, transfer of the center, 1161 dated 10/2/1985.
- University of Baghdad, Center for the Revival of Arab Scientific Heritage, Cooperation Agreement, 152 dated 9/2/2015.
- University of Baghdad, University Order, M / Decisions to Merge the Two Centers, Issue No. 6/7/D/302 dated 31/3/2008.
- University of Baghdad, University Order, M / assignment, Issue 6/7/D/385 dated 4/16/2008
- University of Baghdad, Center for the Revival of the Arab Scientific Heritage, Archive of the Scientific Affairs of the Center
- Ministry of Higher Education and Scientific Research, Ministerial Order, M/ Merge Baghdad Documentation Center, Issue 12/203 dated 2/13/2008

Personal interviews

- A personal interview with Mr. Saeed Ahmed Al Nuaimi on November 5, 2021.
- A personal interview with Mr. Saeed Ahmed Al Nuaimi, former Director of Administration, 10/28/2021.
- A personal interview with Mr. Saeed Ahmed Al Nuaimi, former Director of the Department, on 12/24/2021
- A personal interview with Mr. Saeed Ahmed Al-Nuaimi, former director of the department, on 8/1/2022
- A personal interview with Mr. Saeed Ahmed Al Nuaimi, former director of the department, on July 2, 2022
- A personal interview with Ms. Nabila Abdel Moneim, Baghdad on March 30, 2022.
- A personal interview with Khalis Al-Asha'b on February 25, 2022.
- A personal interview with Dr. Alaa Nafeh, Director of the Center for the Revival of Arab Scientific Heritage, on February 28, 2022.
- A personal interview with Dr. Alaa Nafeh, Director of the Center for the Revival of Arab Scientific Heritage, on March 20, 2022.

Published scientific research

- Nabila Abdel Moneim Daoud, research presented at the symposium on the history of the University of Baghdad (unpublished), 2008.
 - Yassin Khalil, Arab Scientific Heritage Journal, Baghdad, Issue 1, 1997.